المكشف أن يتذكر عند إختيار المفاهيم الأسئلة التي قد توجه إلى نظام المعلومات بقدر ما يمكن معرفته منها. إن هذا المعيار في واقع الأمر يعيد بيان الوظيفة الرئيسية للتكشيف. فعلى المكشف ضمن هذا السياق أن يقوم بما يلي :

أ. إختيار المفاهيم التي تعتبر الأكثر ملاءمة لمجتمع ما من المستفيدين على أن يضع نصب عينيه الغرض من الكشاف .

ب. إدخال التعديل اللازم، عند الضرورة، على أدوات التكشيف وإجراءاته كنتيجة للتغذية الراجعة من الإستفسارات. ولا يجوز الوصول بهذه التعديلات إلى الحد الذي يشوه هيكل لغة التكشيف أو منطقها .

٤-٣-٤ لا يجوز وضع حد إعتباطي لعدد المصطلحات أو الواصفات التي تخصص للوثيقة الواحدة؛ إذ يجب أن يعين هذا بالكامل حسب مقدار المعلومات المضمنة في الوثيقة، مرتبطا بإحتياجات المستفيدين المتوقعة من الكشاف. ففرض حد إعتباطي قد يؤدي إلى فقدان الموضوعية في التكشيف وإلى تشويه المعلومات التي قد تكون ذات قيمة أثناء الإسترجاع. وعندما تدعو الحاجة إلى تحديد عدد المصطلحات في جهاز ما فإنه يجب أن يسترشد في إختيار المفاهيم بحكم المكشف حول دور كل مفهوم في التعبير عن موضوع الوثيقة ككل .

٤-٤ تشير التخصصية إلى مدى تحديد مفهوم معين وارد في الوثيقة بدقة في لغة التكشيف. ويحدث فقدان التخصصية عندما يمثل المفهوم بمصطلح له معنى أعم. يجب تحديد المفاهيم بأعلى حد ممكن من التخصصية. وقد تكون المفاهيم الأعم مفضلة في بعض الحالات إعتمادا على العوامل التالية :

أ. مدى إعتبار المكشف أن التخصصية الزائدة قد تؤثر عكسيا على أداء نظام التكشيف. فقد يقرر المكشف مثلا أن أنماطا محددة جدا من المعدات قد تمثل بمصطلحات أعم مثل إسم الصانع أو ربما إسم عائلة هذه الأنماط، خاصة عندما لا ترد هذه المفاهيم إلا عن الميادين الهامشية للحقل الموضوعي الذي يغطيه الكشاف .

ب. الوزن الذي يعطيه المؤلف للمفهوم. فإذا رأى المكشف أن فكرة ما لم تتطور بالكامل أو أشار اليها المؤلف عرضا، فإن التكشيف في مستوى أعم قد يكون له ما يبرره .